

١

موسوعة

الخطابات العامة

عن النبي والأئمة



معهد باح العلوم عليه السلام

الشيخ مهدي اسديلي - محمد بابائي

- سرشناسه : اسماعیلی، مهدی، ۱۳۳۲ -، گردآورنده
 عنوان و نام پدیدآور: موسوعه الخطابات العامة عن النبي والائمة / معهد باقرالعلوم عليه السلام، مهدی اسماعیلی، محمد بابایی.
 مشخصات نشر : تهران: سازمان تبلیغات اسلامی، پژوهشکده باقرالعلوم (ع)، ۱۳۹۵ -
 مشخصات ظاهری : ج.
 شابک : ۴۵۰۰۰۰ ریال: دوره: ۶-۳۳-۸۱۷۶-۶۰۰-۹۷۸؛ ج: ۱-۲-۳۴-۸۱۷۶-۶۰۰-۹۷۸؛ ج: ۲-۳۵-۸۱۷۶-۶۰۰-۹۷۸
 وضعیت فهرست نویسی: فیبا
 یادداشت : عربی.
 یادداشت : ج. ۲ (چاپ اول: ۱۳۹۵) (فیبا).
 یادداشت : کتابنامه.
 موضوع : چهارده معصوم -- احادیث
 موضوع : Fourteen Innocents of Shiite -- Hadiths*
 موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۴
 موضوع : ۲۰th century -- Hadith (Shiites) -- Texts
 شناسه افزوده : بابایی، محمد، ۱۳۴۹ -، گردآورنده
 شناسه افزوده : سازمان تبلیغات اسلامی، پژوهشکده باقرالعلوم (ع)
 رده بندی کنگره : ۸۱۳۹۵ م ۵۶ الف / ۹ / ۷۱۳۶ BP
 رده بندی دیویی : ۲۹۷ / ۱۲
 شماره کتابشناسی ملی: ۴۵۶۳۶



موسوعة الخطابات العامة عن النبي وائمة عليه السلام (جلد الأول)

- الناشر: معهد باقرالعلوم عليه السلام
 صف الحروف:
 الطبعة:
 الكمية:
 المطبعة:
 ثمن المسلسل: ۷۰,۰۰۰ توماناً
 شابک (ISBN): ۹۷۸-۶۰۰-۸۱۷۶-۳۴-۳

مركز التوزيع: قم، شارع مصلى، معهد باقرالعلوم عليه السلام
 الهاتف: ۰۲۵ - ۳۷۷۲۰۳۶۹ فکس: ۰۲۵ - ۳۷۷۴۲۲۸۴

صندوق البريد: ۱۳۵ - ۳۷۱۸۵

www.rbo.ir

الفهرست

٣١	المقدمة
٣٢	مصادر الهداية
٣٣	في معنى الخطبة والخطبة
٣٤	عملنا في هذه الموسوعة

الفصل الأول

العقائد

٤١	١ التوحيد
٤١	خطبة النبي ﷺ في التوحيد وأوصاف الله سبحانه وتعالى
٤٢	كلام النبي ﷺ في دعوته إلى التوحيد ورسالته
٤٢	خطبة النبي ﷺ في مشيئة الله سبحانه وتعالى
٤٣	كلام النبي ﷺ في الرضا بقضاء الله
٤٣	كلام النبي ﷺ في علمه بأسماء أهل الجنة والنار
	خطبة أمير المؤمنين عليه السلام يذكر فيها ابتداء خلق السماء والأرض وخلق آدم وفيها ذكر الحج
	وتحتوي على حمد الله، وخلق العالم، وخلق الملائكة، واختيار الأنبياء عليهم السلام، ومبعث
٤٤	النبي ﷺ، والقرآن والأحكام الشرعية



- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام تشتمل على قِدم الخالق، وعِظَم مخلوقاته، ويختتمها بالوعظ. ٤٨
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في التوحيد وصفات الرب سبحانه وتعالى. ٤٩
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في الحمد والتسبيح لله سبحانه وتعالى وما بُعث عليه النبي صلى الله عليه وآله. ٥٢
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في التوحيد ومعرفة الرب سبحانه وتعالى في حشد من الناس لحرب معاوية. ٥٣
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في التوحيد وعلمه بالكتب السماوية، وعلوم الأولين والآخرين، وأن المجوس بعث لهم نبي، وقد أنزل الله عليهم الكتاب، وجوابه عن أسئلة الخضر عليه السلام. ٥٥
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في توصيف الله سبحانه وتعالى. ٦٠
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في توصيف الله سبحانه وتعالى وعلوه عن نعت المخلوقين. ٦٢
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في جملة من صفات الربوبية والعلم الإلهي. ٦٥
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في مدح الله سبحانه وتعالى، وفي فضل القرآن، وفي الوصية بالتقوى. ٦٥
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في القضا والقدر. ٦٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في بيان عظمة الله تعالى وما له من صفات الجمال والجلال، وما من به على محمد صلى الله عليه وآله وكمال عنايته به وبشجرة طه عليه. ٦٨
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، يذكر فيها بديع خلقه الخُفَّاش. ٧٥
- خِلْقَةُ الْخُفَّاشِ ٧٥
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في تحميد الله تعالى على ما تفرّد به من صفات الجلال والجمال، وبيان بعض الصفات الثبوتية والسلبية، تسمى القراء. ٧٦
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في عظمة الله تبارك وتعالى ونفي التشبيه، وصفاته الجمال والجلال. ٧٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، ينبه على إحاطة علم الله بالجزئيات، ثم يحث على التقوى، ويبين فضل الإسلام والقرآن. ٧٩
- الْوَصِيَّةُ بِالتَّقْوَى ٧٩
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، يحمّد الله فيها ويشني على رسوله ويصف خلقاً من الحيوان. ٨٢



- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، في التوحيد وتجمع هذه الخطبة من أصول العلم ما لا تجمعه خطبة. ٨٤
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، في عجب صنعة الكون. ٨٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، في تمجيد الله وتعظيمه. ٨٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام التي تُعرف بخطبة الأشباح وهي من جلائل. ٨٨
- خطبه، يصف فيها الرب سبحانه ويشير إلى أسرار عظمة بعض الخلائق. ٨٨
- ومنها في صفة السماء. ٩١
- ومنها في صفة الملائكة. ٩١
- ومنها في صفة الأرض ودحوها على الماء. ٩٣
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في معرفة الله سبحانه وتعالى، وابتداع المخلوقين. ٩٦
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، سر فيها عجب خلق الطاووس. ٩٧
- منها في صفة الجنة. ١٠٠
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، في صفات الله جلّ جلاله، وصفات أئمة الدين. ١٠١
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في بيان قدرة الله، انه اده بالعظمة، وأمر البعث. ١٠٢
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في أركان الدين. ١٠٥
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وفيها يصف الله تعالى، ثم يبين فضل الرسول الكريم وأهل بيته عليهم السلام، ثم يعظ الناس. ١٠٦
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في الله وفي الرسول الأكرم عليه السلام. ١٠٦
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام يُعظم الله سبحانه، ويذكر القرآن والنبى عليه السلام، يعظ الناس. ١٠٧
- القرآن. ١٠٧
- رسول الله. ١٠٧
- الدنيا. ١٠٧
- عظة الناس. ١٠٨
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وفيها مباحث لطيفة من العلم الإلهي. ١٠٨
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وهي الخطبة العجبية تُسمّى «القرّاء»، وفيها نعت الله جلّ شأنه، ثم الوصية بتقواه، ثم التنفير من الدنيا، ثم ما يلحق من دخول القيامة، ثم تنبيه الخلق إلى ما هم فيه من الأعراض، ثم فضله عليه السلام في التذكير. ١٠٩



- ١١٢ في صِفَةِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ
- ١١٤ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وفيها صفات ثمان من صفات الجلال.
- ١١٤ ومنها في صفة الجنة
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وفيها بيان صفات الحقّ جلّ جلاله، ثمّ عظة الناس بالتقوى
- ١١٤ والمشورة.
- ١١٦ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في ملائكة الله وكيفيّة خلقهم.
- ١١٦ أوصاف الله سبحانه وتعالى في خطبة الإمام المجتبي عليه السلام.
- ١١٧ كلام الإمام حسين عليه السلام في التوحيد ومعرفة الله تعالى.
- ١١٨ كلام الإمام اسجد عليه السلام في معرفة الله جلّ سبحانه.
- ١١٩ كلام الإمام السجاد عليه السلام في توصيف الله سبحانه وتعالى.
- ١١٩ كلام الإمام الصادق عليه السلام في العقل والوجود.
- ١٢٢ كلام الإمام الصادق عليه السلام في التهي عن التأمّ في ذات الله سبحانه وتعالى.
- ١٢٢ خطبة الإمام الرضا عليه السلام في معرفة الله سبحانه معاني صفاته.

٢ النبوة

- ١٢٦ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في علّة حبس يونس في بطن السمكة وحب نجاته.
- ١٢٧ كلام النبي صلى الله عليه وآله عند دعوة قريش والعرب إلى الإسلام.
- ١٣٠ كلام النبي صلى الله عليه وآله في جزاء من ادّعى النبوة بعده.
- ١٣٠ خطبة النبي صلى الله عليه وآله في أنّه صوّرت له الجنة والنار في عرض الحائط.
- ١٣١ خطبة النبي صلى الله عليه وآله في علمه بأنساب المؤمنين والمنافقين.
- ١٣٣ كلام النبي صلى الله عليه وآله في أنّه بمنزلة الشمس وعليّاً بمنزلة القمر.
- ١٣٥ كلام النبي صلى الله عليه وآله في كفّالته عن الديون.
- ١٣٥ كلام النبي صلى الله عليه وآله في إخباره عن ظهور الحجاج.
- ١٣٦ كلام النبي صلى الله عليه وآله في معنى الرقوب والصلوك والصرعة.
- ١٣٦ خطبة النبي صلى الله عليه وآله في تفسير الرؤيا التي رآها في منامه.
- ١٣٧ كلام النبي صلى الله عليه وآله في الدفاع عن أهل بيته والنصيحة لعائشة.

- ١٣٩ كلام النبي ﷺ بعد إهداء جبرئيل ﷺ الرمانة إليه.
- ١٤٠ كلام النبي ﷺ في أصحابه عند الحوض.
- ١٤٠ خطبة النبي ﷺ في إفشاء كتاب حاطب إلى أهل مكة وإرسال علي ﷺ لأخذه.
- ١٤٢ ما يوجب دخول الجنة في وصايا النبي ﷺ لبني عبد المطلب.
- ١٤٣ غزوة السلسلة وكلام النبي ﷺ في حق علي ﷺ.
- ١٤٥ خطبة النبي ﷺ في غزوة الأحزاب.
- ١٤٦ خطبة النبي ﷺ في استشهاد جعفر بن أبي طالب ودعاء النبي ﷺ لابنه.
- ١٤٧ خطبة النبي ﷺ في وقعة بدر.
- ١٤٨ كلام النبي ﷺ عند دعوة اليهود إلى الإسلام.
- ١٤٨ خطبة النبي ﷺ في نهى عن متابعة حالاته الشخصية.
- ١٤٩ خطبة النبي ﷺ في رجيم يوم القيامة.
- ١٥٠ خطبة النبي ﷺ عن اقتراب أجته.
- ١٥٢ كلام النبي ﷺ في التأسي به عند المصيبة.
- ١٥٢ خطبة النبي ﷺ في طلب العفو عن الناس.
- ١٥٤ خطبة النبي ﷺ عند ترك المصلين المسجد وهو قائم يخطب.
- ١٥٤ كلام النبي ﷺ في إخوانه في آخر الزمان.
- ١٥٩ كلام النبي ﷺ في تفسير نقصان العقل والدين في النساء.
- ١٥٩ خطبة النبي ﷺ في علّة هلاك قوم صالح.
- ١٦٠ خطبة النبي ﷺ في الدعاء الذي وجده في صحيفة يوشع بن نون.
- ١٦١ كلام النبي ﷺ في الحرام والحلال.
- ١٦١ كلام النبي ﷺ في إعراضه عن بعض الناس يوم القيامة.
- ١٦٢ كلام النبي ﷺ في أنّ له المقام المحمود في القيامة.
- ١٦٣ كلام النبي ﷺ في كيفية قضائه بين الناس.
- ١٦٣ كلام النبي ﷺ في إخباره عن مكان ناقته.
- ١٦٥ كلام النبي ﷺ في أوليائه ﷺ.
- ١٦٥ تأمين النبي ﷺ على أدعية الثلاثة لجبرئيل ﷺ وهو على المنبر.

- التوحيد الخالص، والمواعظ البليغة وبعض الأحكام الفقهيّة في آخر خطبة خطبها
النبي ﷺ بالمدينة. ١٦٦
- كلام النبي ﷺ في مكانة المهاجرين والأنصار. ١٨٦
- خطبة النبي ﷺ في خشيته وعلمه باللّه. ١٨٦
- كلام النبي ﷺ في بشارته بالجنة لأبي ذر. ١٨٧
- كلام النبي ﷺ مع الرجل الخائف. ١٨٧
- نصائح النبي ﷺ للأئمة. ١٨٨
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام، في أن النبي ﷺ أفضل الرسل وهو أفضل الأوصياء، والبشارة
بالمهدي عليه السلام. ١٨٩
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، يصف جوهر الرسول، ويصف العلماء، ويعظ بالتقوى. ١٩٠
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، يصف فيها فضل النبي ﷺ. ١٩١
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، سمّ فيها الناس الصلاة على النبي ﷺ وفيها بيان صفات الله
سبحانه، وصفة النبي، والدعاء له. ١٩١
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في خلق النبي ﷺ والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين. ١٩٢
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، يصف فيها بعثة النبي ﷺ، ويحذّر بالزهد. ١٩٤
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في مبعث الرسل، وفضل أهل البيت عليهم السلام. ١٩٤
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام يبيّن فيها أهداف البعثة، وما سيأتي علم الأئمة من بعده،
ويعظ الناس. ١٩٥
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وفيها يصف العرب قبل البعثة ثم يصف حاله قبل البعثة له. ١٩٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام فيما من الله به على الأئمة من بعث النبي ﷺ. ١٩٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في الرسول الأعظم ﷺ وبلاغ الإمام عنه. ١٩٨
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام يقرّر فيها فضيلة الرسول الكريم ﷺ. ١٩٩
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في النبي الأعظم ﷺ، وبيان ما قام الله بنفسه بعد وفاة الرسول. ١٩٩
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في توصيف النبي الأعظم ﷺ. ٢٠٠
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام يشرح فيه كيفية معاش العرب قبل الإسلام وما منّ عليهم
بالنبي ﷺ وبيان فضائله عليه السلام. ٢٠١

- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، ينته فيها على فضل الرسول الأعظم عليه السلام، وفضل القرآن، ثم حال
دولة بني أمية. ٢٠٤
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، في بيان عظمة الله وحمده، ورجاء الأنبياء والرسول إلى الله
سبحانه وتعالى. ٢٠٥
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، في صفة النبي عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام وأتباع دينه، وفيها
يعظ بالتقوى. ٢٠٨
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام يصف أصحاب رسول الله عليه السلام، وذلك يوم صقّين حين أمر الناس
بالصلاح. ٢٠٩
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في بعض صفات الرسول الكريم عليه السلام، وتهديد بني أمية،
وعظة الناس. ٢٠٩
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام فيها يبيّن فضل الإسلام، ويذكر الرسول الكريم عليه السلام، ثم
يلوم أصحابه. ٢١٠
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في أصحابه وأصحاب رسول الله عليه السلام. ٢١٢
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في نعت المخلصين من أصحاب النبي عليه السلام. ٢١٣
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، وفيها حال الناس قبل البعثة. ٢١٤
- وصفة آل النبي عليه السلام، ثم صفة قوم آخرين! ٢١٤
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام لما قبض رسول الله عليه السلام، وفيها يحث على اتباع أهل البيت
وينهى عن الفتنة، ويبين عن خلقه وعلمه. ٢١٥
- كلام الإمام الصادق عليه السلام في تفضيل الرسول عليه السلام على جميع الخلق. ٢١٥
- كلام الإمام العسكري عليه السلام في ما بُعث عليه النبي عليه السلام والمداراة مع المخالف،
وأوصاف الشيعة. ٢١٦
- ٣** أهل البيت عليهم السلام، الإمامة والولاية ٢١٧
- خطبة النبي عليه السلام في أن علياً هو الوصي من بعده. ٢١٧
- خطبة النبي عليه السلام في معنى الثقل الأكبر والأصغر، وثمرة حب أهل البيت عليهم السلام وبغضهم. ٢٢٤
- كلام النبي عليه السلام في عدد الأئمة عليهم السلام وأنهم العروة الوثقى. ٢٢٥



- ٢٢٦ كلام النبي ﷺ في مباهاة الله على الملائكة بالأئمة ﷺ.
- ٢٢٦ كلام النبي ﷺ في إخباره عن الفتن بعده والتمسك بالعترة.
- ٢٢٧ كلام النبي ﷺ في آخر ما أنزل الله عليه من الفرائض.
- ٢٢٨ خطبة النبي ﷺ بمنى وفيها الوصية بالتكليف والتصيحة للأئمة.
- ٢٣٢ كلام النبي ﷺ في الاعتصام بالأئمة ﷺ وما بُني عليه الإسلام.
- ٢٣٦ خطبة النبي ﷺ في فضائل أهل البيت ﷺ.
- ٢٤٠ كلام النبي ﷺ في ثمرة حب أهل البيت ﷺ.
- ٢٤١ كلام النبي ﷺ في خلقه والأئمة ﷺ.
- ٢٤٥ خطبة النبي ﷺ في أن الأئمة ﷺ من قریش.
- ٢٤٦ كلام النبي ﷺ في خطبة الله من الكرامة وعلياً وفاطمة ﷺ.
- ٢٤٩ خطبة النبي ﷺ في ثمرة من أهل البيت ﷺ.
- ٢٥١ كلام النبي ﷺ في المودة لذي القربى.
- ٢٥٢ خطبة النبي ﷺ في الدنيا والعترة وأن العترة ﷺ والمهدي ﷺ على الحق.
- ٢٥٣ خطبة النبي ﷺ في أن وجود أنوار النبي والأئمة ﷺ كان قبل خلق آدم ﷺ.
- ٢٥٥ كلام النبي ﷺ في عدد الأئمة الراشدين.
- ٢٥٦ خطبة أمير المؤمنين ﷺ في صفة آل محمد ﷺ.
- ٢٥٦ خطبة أمير المؤمنين ﷺ في خصائص آل محمد ﷺ.
- ٢٥٧ خطبة أمير المؤمنين ﷺ، في رسول الله وفيمن هو جدير بأن يكون له الخلافة أهلاً، وفي هوان الدنيا.
- ٢٥٨ كلام أمير المؤمنين ﷺ في أن أول ما انتقص منهم بعد رسول الله ﷺ إسقاط حقهم في الخمس.
- ٢٥٩ كلام أمير المؤمنين ﷺ في أنه والرسول والأئمة ﷺ على الحوض، وأن له مسيلان من تسنيم ومعين من الجنة، يسقون منه محبوه.
- ٢٦١ خطبة أمير المؤمنين ﷺ في أن مفاتيح العلم عند أهل البيت ﷺ.
- ٢٦٢ خطبة أمير المؤمنين ﷺ في أن الأرض لا تخلوا من حجة.
- ٢٦٣ خطبة أمير المؤمنين ﷺ في أن أهل البيت ﷺ كمثل النجوم.



- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في ثمرة حب أهل البيت عليهم السلام، وأنهم أبواب الحكمة. ٢٦٣
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في أن أهل البيت عليهم السلام هم المحسودون كما حُسد الأنبياء من قبلهم. ٢٦٤
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في أن أهل البيت عليهم السلام لهم خصائص حق الولاية. ٢٦٦
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في أن أهل البيت عليهم السلام هم النعمة التي أنعم الله بها على عباده. ٢٦٧
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام لما انتهت إليه أنباء السقيفة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وما قالت الأنصار: بأنّ منّا أمير ومنكم أمير. ٢٦٨
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام لما عزموا على بيعته عثمان. ٢٦٨
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الارتداد والخسائر التي تحملها الأمة بعد الرسول صلى الله عليه وآله. ٢٦٨
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في أن السلامة والهداية والرشد في متابعة آل الرسول صلى الله عليه وآله. ٢٦٩
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في أنه لو جعل الولاية والوراثة حيث جعلها الله تعالى، لا يوجد تنازع بين الأمة. ٢٧٠
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، يذكر فيها صفات أهل البيت عليهم السلام. ٢٧١
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في فضائل أهل البيت عليهم السلام وما لم يسبق عليه أحد. ٢٧٢
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، يذكر فيها آل محمّد عليهم السلام. ٢٧٣
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في ثمرة حب أهل البيت عليهم السلام. ٢٧٣
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في حقيقة الموت والحياة للإمام. ٢٧٤
- فضائل أهل البيت عليهم السلام في خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في صلاة يوم الجمعة. ٢٧٤
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في فضائل قرابات الرسول صلى الله عليه وآله وكيفية الصلاة على آل محمّد عليهم السلام. ٢٧٦
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في مودة أهل البيت عليهم السلام. ٢٧٧
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في فضل نفسه وأبيه وأخيه الحسين عليه السلام. ٢٧٧
- كلام الإمام الحسين عليه السلام في فضل الأئمة عليهم السلام. ٢٧٩
- خطبة الإمام الحسين عليه السلام بمنى، وفيها بعض الفضائل لأبيه أمير المؤمنين عليه السلام. ٢٨٠
- وأهل البيت عليهم السلام. ٢٨٠
- خطبة الإمام الحسين عليه السلام في أن أهل البيت عليهم السلام أحق بالولاية. ٢٨٤
- كلام الإمام الحسين عليه السلام مع بعض وفوده في ثمرة حب أهل البيت عليهم السلام. ٢٨٥
- كلام الإمام السجّاد عليه السلام في التوسّل بالنبي وآله عليهم السلام. ٢٨٥



- ٢٨٦ كلام الإمام السجّاد عليه السلام في أحوال من كتم فضائل أهل البيت عليه السلام.
- ٢٨٧ خطبة الإمام السجّاد عليه السلام في ذم أهل الكوفة من قتل الإمام الحسين عليه السلام وأسر أهل بيته.
- خطبة الإمام السجّاد عليه السلام في مجلس يزيد (لعنه الله)، وفيها فضائل أهل البيت عليه السلام.
- ٢٨٩ وفوائح بني أمية.
- ٢٩٣ كلام الإمام السجّاد عليه السلام في أمر المختار وسروره من فعله.
- ٢٩٤ كلام الإمام الباقر عليه السلام في فضل أهل البيت عليه السلام.
- ٢٩٥ كلام الإمام الباقر عليه السلام في مجلس هشام في أن أهل البيت عليه السلام هم أهل العاقبة.
- ٢٩٦ كلام الإمام الباقر عليه السلام في التمسخر والاستهزاء بالأئمة عليه السلام.
- ٢٩٨ كلام الإمام الباقر عليه السلام في الانتفاع بولاية الأئمة عليه السلام.
- ٣٠٠ كلام الإمام الباقر عليه السلام في علم الأئمة عليه السلام بمنطق الطيور.
- ٣٠٠ كلام الإمام الباقر عليه السلام في علم الأئمة عليه السلام بأخبار السماء والأرض.
- ٣٠١ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أن الإمامة من الله سبحانه وتعالى.
- ٣٠٢ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أن شرط قبول الإمامة هو ولاية أهل البيت عليه السلام.
- ٣٠٣ كلام الإمام الصادق عليه السلام في حال الأئمة عليه السلام وخصائهم.
- ٣٠٥ كلام الإمام الصادق عليه السلام في تفويض أمر الدين إلى الرسل والأئمة عليه السلام.
- ٣٠٧ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أن العلم عند الأئمة عليه السلام.
- ٣٠٨ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أن الأئمة عليه السلام يعلمون علم ما كان وما يكون.
- ٣٠٨ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أن الدرع والسهل وألواح موسى عند الأئمة عليه السلام.
- ٣١٠ سر حب أهل البيت في كلام الإمام الصادق عليه السلام.
- ٣١٠ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أن علم الكتاب واسم الله الأعظم عند الأئمة عليه السلام.
- ٣١١ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أداء الحقوق المالية إلى الإمام عليه السلام.
- ٣١٢ كلام الإمام الصادق عليه السلام في طاعة الأئمة عليه السلام.
- ٣١٢ كلام الإمام الصادق عليه السلام في إقرار الملائكة بولاية الأئمة عليه السلام.
- ٣١٣ خطبة الإمام الرضا عليه السلام في كتمان فضائل الأئمة عليه السلام.
- ٣١٣ كلام الإمام الجواد عليه السلام في علم الإمام.



الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)

كلام النبي (صلى الله عليه وآله) يدعو فيه عشيرته إلى الإسلام، ويبيّن فيه أن أول من آمن به، هو وزيره،

- ووصيته، وخليفته من بعده. ٣١٦
- خطبة النبي (صلى الله عليه وآله) في أن علياً هو الهادي والوصي. ٣١٨
- كلام النبي (صلى الله عليه وآله) في أن علياً هو وارث الأنبياء (صلى الله عليه وآله). ٣١٩
- كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في تعلّمه تأويل القرآن عن النبي (صلى الله عليه وآله). ٣٢٠
- كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في علمه بالقرآن. ٣٢٠
- كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في علمه بالكتب السماوية. ٣٢١
- كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في علمه بمكان جبرئيل. ٣٢٣
- كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في علمه بكل شيء. ٣٢٣
- كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في أنه سبب الجنة والنار. ٣٢٥
- كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في تفسير ما فهموا من الخروج عن التوحيد من أقواله. ٣٢٧
- كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) عند بيع سيفه. ٣٢٧
- خطبة النبي (صلى الله عليه وآله) في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) وشيعته. ٣٢٨
- كلام النبي (صلى الله عليه وآله) في أن علياً لا يحبّه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق. ٣٣٢
- كلام النبي (صلى الله عليه وآله) بغدير خمّ ونصب علي (عليه السلام) بالإمامة. ٣٣٢
- كلام النبي (صلى الله عليه وآله) في فضل يوم الغدير وأنه أفضل أعياد الأمة. ٣٦١
- خطبة أمير المؤمنين (عليه السلام) في يوم الغدير. ٣٦٢
- خطبة النبي (صلى الله عليه وآله) في مسجد الخيف وفيها أن علياً هو حبل الله. ٣٦٨
- كلام النبي (صلى الله عليه وآله) وفيه الوصية بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام). ٣٦٩
- كلام النبي (صلى الله عليه وآله) في نصبه علياً بالإمامة بأمر من الله. ٣٧٠
- كلام النبي (صلى الله عليه وآله) في أن حبّ علي سبب دخول الجنة. ٣٧١
- كلام النبي (صلى الله عليه وآله) في أن علياً نفسه وأخوه. ٣٧٢
- كلام النبي (صلى الله عليه وآله) في أن علياً صالح المؤمنين. ٣٧٤
- كلام النبي (صلى الله عليه وآله) فيمن أحبّ علياً وأبغضه. ٣٧٤



- ٣٧٤ كلام النبي ﷺ في أن أمير المؤمنين ﷺ هو باب الهدى وأنه صالح المؤمنين.
- ٣٧٦ كلام النبي ﷺ في أن علياً ﷺ سبيل الجنة وراية الهدى.
- كلام النبي ﷺ في أخذه الإقرار من العرب والعجم والقيط والحبشة بولاية أمير المؤمنين ﷺ.
- ٣٧٧ كلام النبي ﷺ في فضائل الإمام أمير المؤمنين ﷺ ونصبه بالإمامة.
- ٣٧٩ التأكيد على ولاية أمير المؤمنين ﷺ في كلام النبي ﷺ.
- ٣٨٠ خطبة النبي ﷺ بعد نزول جبرئيل عليه بولاية الإمام أمير المؤمنين ﷺ.
- ٣٨١ خطبة النبي ﷺ في أن الولاية لعلي خاصة.
- ٣٨٧ خطبة النبي ﷺ بعد نصب علي ﷺ بالخلافة وما وصاه إلى الأئمة.
- ٣٩١ خطبة النبي ﷺ في استخلاف علي ﷺ وتسميته بأمر المؤمنين.
- ٤٠٢ خطبة النبي ﷺ في فضائل أمير المؤمنين ﷺ.
- ٤٠٣ خطبة أمير المؤمنين ﷺ فيما قال رسول الله ﷺ عن إيمانه وشجاعته.
- ٤٠٥ خطبة النبي ﷺ في أن علياً ﷺ لخمس من ذات الله سبحانه وتعالى.
- ٤٠٦ خطبة النبي ﷺ في سد أبواب المسجد غير باب علي ﷺ.
- ٤٠٦ خطبة النبي ﷺ في قصة وادي اليباس ونصرة علي ﷺ.
- ٤١٠ خطبة النبي ﷺ في ولاية أمير المؤمنين علي ﷺ.
- ٤١٤ كلام النبي ﷺ في مناجات الله سبحانه علياً ﷺ.
- ٤١٦ كلام النبي ﷺ في أن علياً ﷺ هو النجم الزاهر.
- ٤١٦ خطبة النبي ﷺ في الروح، والراحة، والرضوان، وشفاعته لمن أسلم بعلي ﷺ والأوصياء من بعده.
- ٤١٧ كلام النبي ﷺ في أن علياً ﷺ رسول رسول الله ﷺ وأبو الأئمة.
- ٤١٩ كلام النبي ﷺ في الخصال السبعة لعلي ﷺ.
- ٤٢١ كلام النبي ﷺ في حث الأئمة على طاعة علي ﷺ.
- ٤٢٢ كلام النبي ﷺ في استخلافه علياً ﷺ في غزوة تبوك.
- ٤٢٣ كلام النبي ﷺ في عقاب من أذى علياً ﷺ.
- ٤٢٥ كلام النبي ﷺ في محبة لعلي ﷺ وتكريمه إياه.
- ٤٢٥



- ٤٢٦ كلام النبي ﷺ في إمامة علي عليه السلام وأنها الوفاء بعهد الله.
- ٤٢٧ خطبة النبي ﷺ في النهي عن سب علي عليه السلام والأمر بحبه.
- ٤٢٨ خطبة النبي ﷺ في منزلة علي عليه السلام وذريته عليه السلام عنده.
- ٤٢٩ كلام النبي ﷺ في أن علياً مع القرآن والقرآن مع علي.
- ٤٢٩ كلام النبي ﷺ في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وأنه أمين الأمة.
- ٤٣٠ كلام النبي ﷺ في أن أمير المؤمنين عليه السلام هو حبل الله الذي من تمسك به نجا.
- ٤٣١ خطبة النبي ﷺ في ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٤٣٣ خطبة النبي ﷺ في التمسك بعلي عليه السلام والأئمة من بعده عليه السلام.
- ٤٣٥ كلام النبي ﷺ في إيمان أمير المؤمنين عليه السلام وشجاعته.
- ٤٣٥ كلام النبي ﷺ في أن أمير المؤمنين عليه السلام سيد العرب.
- ٤٣٦ كلام النبي ﷺ في نصبه عليه السلام بالإمامة.
- ٤٣٩ كلام النبي ﷺ في فضل علي عليه السلام وعدده ثمة عليه السلام.
- ٤٤٢ كلام النبي ﷺ في أن علياً عليه السلام مفتاح باب الجنة.
- ٤٤٢ كلام النبي ﷺ في تصديق علي عليه السلام بخاتمة نوره عليه السلام في الحياة.
- ٤٤٤ كلام النبي ﷺ في كتابة علي عليه السلام الجواز لمحبيه على الصراط.
- ٤٤٤ كلام النبي ﷺ في جزاء من لا يلتزم بولاية أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٤٤٥ كلام النبي ﷺ في أن علياً عليه السلام أمير المؤمنين وإمام المسلمين.
- ٤٤٥ كلام النبي ﷺ في فضائل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٤٤٧ كلام النبي ﷺ في أن علياً عليه السلام سيد المسلمين.
- ٤٤٨ كلام النبي ﷺ في إعطاء سهم علي عليه السلام من الغنائم.
- ٤٤٩ كلام النبي ﷺ في أن حب علي عليه السلام ملاك الإيمان والنفاق.
- ٤٥٠ كلام النبي ﷺ في لعن القنابر على مبغضي أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٤٥٠ كلام النبي ﷺ في أن حبه لعلي عليه السلام من أمر ربه.
- ٤٥٤ كلام النبي ﷺ عند مقاتلة علي عليه السلام مع من أرادوا قتل النبي.
- ٤٥٦ كلام النبي ﷺ في أن علياً عليه السلام صديق الأمة وفاروقها.
- ٤٥٧ كلام النبي ﷺ في مكانة علي عليه السلام عنده.



- ٤٥٨ كلام النبي ﷺ في أن لحم علي عليه السلام لحمه ودمه دمه.
- ٤٥٨ كلام النبي ﷺ في أن من تولّى علياً عليه السلام فقد تولّى الله.
- ٤٥٩ كلام النبي ﷺ في إسماعيل عليه السلام وأبيه إبراهيم عليه السلام في المسجد.
- ٤٦٠ خطبة النبي ﷺ في أن علياً عليه السلام وارثه.
- ٤٦١ كلام النبي ﷺ في التمسك بعلي عليه السلام.
- ٤٦٢ كلام النبي ﷺ في جزاء من خالف علياً عليه السلام.
- ٤٦٣ كلام النبي ﷺ في ظهور الأحداث بعد خروج علي عليه السلام من الدنيا.
- ٤٦٤ كلام النبي ﷺ في تأديب الأولاد على حب أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٤٦٦ خطبة النبي ﷺ في إمام من أصحاب بعده ومكانة علي عليه السلام فيه.
- ٤٦٨ استغفار النبي ﷺ لعلي عليه السلام في فضائل السبعة فيه.
- ٤٧٠ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في تفسير الجواد الذي في القمر.
- ٤٧١ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وفيها يباشر الأمة على نصبه بالولاية.
- ٤٧٢ كلام أمير المؤمنين عليه السلام لما خُوف من البيعة.
- ٤٧٢ كلام أمير المؤمنين عليه السلام وفيه يبين سبب طلب الحكم، ويصف الإمام الحق.
- ٤٧٣ كلام أمير المؤمنين عليه السلام، ينتبه فيه على فضيلته لقبول توليه أمره ونهيه.
- ٤٧٣ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام فيما أعطاه الله من الفضائل التي لا يعدلها أحد.
- ٤٧٥ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وفيها يعرف نفسه.
- ٤٧٦ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام للأجّة.
- ٤٧٧ كلام أمير المؤمنين عليه السلام مع رسول الجن وهو على المنبر.
- ٤٧٧ كلام أمير المؤمنين عليه السلام مع الحية والسباع.
- ٤٧٨ كلام أمير المؤمنين عليه السلام مع الثعالب.
- ٤٧٩ كلام أمير المؤمنين عليه السلام، فيما اكتفى به من خطام الدنيا.
- ٤٨٠ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في عدله ومساواته في الرعية، وأنه وضع المال مواضعه.
- ٤٨١ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في أمر البيعة.
- ٤٨٢ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في وصف بيعته بالخلافة.
- ٤٨٢ كلام أمير المؤمنين عليه السلام لما عوتب على التسوية في العطاء.



- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام فيها ينصح أصحابه. ٤٨٢
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الصالحين من أصحابه. ٤٨٣
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام وقد جمع الناس، وحضهم على الجهاد، فسكتوا ملياً. ٤٨٣
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وهو يشتكي فيها عن تردد أصحابه ويصف أوصاف من مضى منهم. ٤٨٤
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في أن ليلة القدر له ولولده. ٤٨٥
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الآية التي نزلت في حقه. ٤٨٥
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، يبين فيها حسن معاملته لرعيته. ٤٨٦
- فضيحة سعد بن وقاص في كلام أمير المؤمنين عليه السلام. ٤٨٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، في الحث على التألف، وما يعمل بنو أمية من الظلم، وحال الناس في آخر الزمان. ٤٨٧
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام، بعد ما بوبع بالخلافة، وقد قال له قوم من الصحابة: لو عاقبت قوماً ممن أجلب على عثمان. ٤٨٨
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام، يتبرأ فيه من الظلم. ٤٨٩
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في سبب قتاله مع قريش. ٤٩٠
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في أنه لم يجد بداً من القتال أو الخف. ٤٩١
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في فضل الجهاد وبصيرته في أمور الأمة. ٤٩٢
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في شروط الوالي. ٤٩٣
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام بعد ما سمع أن أعدائه يشتمونه. ٤٩٣
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في علمه بالقرآن وما علمه رسول الله صلى الله عليه وآله. ٤٩٤
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام فيما حباه من متاع الدنيا بعد تقلده الأمر. ٤٩٥
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في علمه بالكتاب. ٤٩٥
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في الإخبار عن شهادته. ٤٩٦
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في بيان فضله وصفة العلماء، وما ينبغي لمستعلم العلم أن يكون عليه. ٤٩٧
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام أمام كل خطبة خطبها. ٤٩٨

- ٤٩٨ كلام أمير المؤمنين عليه السلام عند اجتماع العيدان.
- ٤٩٩ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بذي قار، تحتوي على علل هلاكة الأقوام وغربة القرآن والإسلام.
- ٥٠٣ كلام أمير المؤمنين عليه السلام لما أراده الناس على البيعة بعد قتل عثمان.
- ٥٠٣ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في غدير الأئمة به.
- ٥٠٣ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الإخبار عن تسلط أمراء الجور على الأمة.
- ٥٠٤ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في فضائله.
- ٥٠٤ كلام أمير المؤمنين عليه السلام فيما علمه رسول الله صلى الله عليه وآله من أبواب العلم.
- ٥٠٥ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام فيما جرى عليه من أمر الخلافة.
- ٥٠٦ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في عشر خصال اختصه بها رسول الله صلى الله عليه وآله.
- ٥٠٦ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في وصاياه بين المسلمين في القسمة.
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في المدينة بعد استلام أمر الخلافة الظاهرية، يشرح فيها ما يقوي الدين وهو النصيحة للإمام العلم الكتاب والصدق في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله.
- ٥٠٧ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في حق الإمام على الرضا.
- ٥٠٩ وصية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام إلى أصحابه عند لقاء العدة في الحرب.
- ٥١٠ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الإخبار عن شهادته وما يتلى بعده من الأسماء وبعض علائم الظهور.
- ٥١١ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في فضائله.
- ٥١٢ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في علمه بالكتب السماوية والفرقة الناجية.
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، وفيها يشرح نبذة من فضائله، ومكانة بني هاشم في الإسلام وفضلهم على قریش، وأن صرف الأمر عنه ما كان إلا للحسد والبغض.
- ٥١٣ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام حين أخرجه من داره وجروه إلى المسجد، وفيها يشير إلى الهجوم إلى بيت فاطمة عليها السلام وضربها.
- ٥١٩ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في تظلمه من أعدائه ودافعيه عن حقه.
- ٥٢١ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الأرض الملعونة.
- ٥٢٢ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في المساجد المباركة والملعونة في الكوفة.



- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام فيما تعاهد عليه الراعي مع الرعية، وخصائص الإيمان ٥٢٣
- والأحكام الواجبة من الأصول العملية. ٥٢٣
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام عند اجتماع الناس للبيعة معه بعد قتل عثمان. ٥٢٤
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام فيما ابتلى به من البغي والنكت والمكر. ٥٢٧
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام فيما أدى إلى قبول الولاية والحوادث الواقعة بعده. ٥٢٧
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الإخيار عن سبّه والبراءة منه. ٥٢٨
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام مع أهل السواد فيما جرى عليهم طول الزمن. ٥٢٩
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في بيان عدم نزاعه الخلفاء الثلاثة، واقتداؤه بسنة الأنبياء عليهم السلام في ذلك. ٥٣٠
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في السيرة وفيها يعظ الناس ويخوفهم من الآخرة. ٥٣١
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في السيرة فيها يشرح نسبه الشريف. ٥٣٢
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في فضائله ومناقبه. ٥٣٣
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بعد ما سمع أن معاوية رضي الله عنه لعنه الله يسبّه ويلعنه، ويقتل أصحابه، وفيها يشرح فضائله ومكانته في القرآن وسبب الأنبياء عليهم السلام. ٥٣٤
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وفيها يتبّه على فضله وخبره، ويبين فتنة بني أمية. ٥٣٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في الإخبار عن حكومة المنحرفين عن طريق الحق، وانتقام الله سبحانه من الظالمين. ٥٣٨
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام قبل موته، وفيه يوصي أصحابه بأن لا تشكوا الله، ولا تضيّعوا سنة الرسول صلى الله عليه وآله. ٥٣٩
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في أنه أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وأنه أمره بقتال الثلاثة. ٥٤٠
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في أمر الولاية وطلبه الشهادة عن أربعة أشخاص من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله على نصبه بولاية الأمة يوم الغدير. ٥٤١
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في تشاغل أصحابه عن الجهاد ومخالفتهم له في الرأي. ٥٤٢
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في بيان إعراضه عن الدنيا وردّ ما طلب منه أخوه عقيل، وشدّته في تقسيم الأموال. ٥٤٣
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام لما غلب أصحاب معاوية أصحابه عليه السلام على شريعة الفرات بصقّين ومنعواهم الماء. ٥٤٨



- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وهي المعروفة بالشقشقية، وتشتمل على الشكوى من أمر الخلافة، ثم ترجيح صبره عنها، ثم مبايعة الناس له! ٥٤٨
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام يريد الشيطان أويكتني به عن قوم ٥٥٠
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام لما أشير عليه بالألّا يتبع طلحة والزبير، ولا يُرصد لهما القتال، وفيه بيّن عن صفته بأنّه عليه السلام لا يخدع ٥٥٠
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام يعني به الزبير في حال اقتضت ذلك ويدعوه للدخول في البيعة ثانية ٥٥١
- الخطبة الخالية من حرف الألف المنسوبة إلى الإمام علي عليه السلام وهي تسمى بالمونقة ٥٥١
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام التي خطبها ارتجالاً خالية من النقط ٥٥٤
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بعد من النبي صلى الله عليه وآله في أنّه أحقّ للخلافة من غيره ٥٥٦
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في أمر الخلافة بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ٥٥٧
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في أسببته لخلافة، لما جاؤا به ملتباً ليبيع أبا بكر ٥٥٨
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وهي تسمى الطالونية وفيها يعاتب أصحابه ٥٦٠
- استدعاء جماعة من بني أمية عن أمير المؤمنين عليه السلام لإجراء خطبة النكاح ٥٧٥
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في براءة نفسه عن قتل عثمان ٥٧٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بعد قتل عثمان حين بايعه الناس ٥٧٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في الدعاء إلى نفسه، والدلالة على خطئه، والإبانة عن حقه، والتعريض بظالمه، والإشارة إلى ذلك والتنبيه عليه ٥٧٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بعد مقتل عثمان وبيعة الناس معه ٥٧٩
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام حين تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة ٥٨٢
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في بيان تساوي الناس في الحكم والتقسيم كتساويهم في الانتساب إلى آدم ٥٨٢
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام عند ما أنكر عليه قوم تسويته بين الناس في الفقه ٥٨٣
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في تحذير الناس عمّا يستقبلهم من مملك بني أمية ٥٨٧
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بعد استخلافه بستّة أيّام في البدع والرأي والمقائيس ٥٨٨
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في تغيير ما عمله الولاة قبله من تغيير الأحكام وستّة الرسول صلى الله عليه وآله ٥٨٩

- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في صفته، وصفة خصومه، ويقال: إنها في أصحاب الجمل ٥٩٣
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام لما بويع في المدينة، وفيها يخبر الناس بعلمه بما تسؤل إليه
أحوالهم، وفيها يقسمهم إلى أقسام ٥٩٣
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام يذكر فضله ويعظ الناس ٥٩٤
- خطبة الإمام المجتبي عليه السلام في الدفاع عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام في جواب معاوية ٥٩٥
- كلام الإمام المجتبي عليه السلام، في أمر ابن ملجم «لعنه الله» ٥٩٥
- كلام الإمام الصادق عليه السلام في حرب علي عليه السلام وطلحة والزبير وعائشة ٥٩٦

الصدّيقة الطاهرة عليها السلام

- وصيّة النبي صلى الله عليه وآله لابنته فاطمة في العمل لآخرتها ٥٩٨
- خطبة النبي صلى الله عليه وآله في فضائل السيدة الزهراء فاطمة الزهراء عليها السلام ٥٩٨
- كلام النبي صلى الله عليه وآله في وجوب طاعة فاطمة عليها السلام ٥٩٩
- خطبتها عليها السلام للمهاجرين والأنصار بعد غصب فدك ٦٠٠
- خطبة فاطمة عليها السلام لنساء المهاجرين والأنصار ٦٢٦

الحسنين عليهما السلام

- كلام النبي صلى الله عليه وآله في أن الحسن والحسين عليهما السلام خير الناس جداً وجدة ٦٣٣
- خطبة النبي صلى الله عليه وآله في الحسن والحسين عليهما السلام وأنهما وديعته عند الأمة ٦٣٦

الإمام المجتبي عليه السلام

- خطبة النبي صلى الله عليه وآله في سيادة الإمام المجتبي عليه السلام وصلحه بين فئتين ٦٣٨
- كلام النبي صلى الله عليه وآله في الحسن عليه السلام وأن الله به يصلح بين الفئتين ٦٣٨
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في تزويج ابنه الحسن عليه السلام ٦٣٩
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام، في بعض أيام صفين وقد رأى الحسن ابنه عليه السلام يتسرّع إلى الحرب ٦٤٠

- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في بداية خلافة أبيه عليه السلام ٦٤٠
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في ذكر ما جرى عليه من المصائب ٦٤١
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في الدفاع عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ٦٤٢
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام بأمر أبيه عليه السلام ٦٤٢
- استنصار الإمام المجتبى عليه السلام عن الكوفيين ٦٤٤
- دفاع الإمام المجتبى عن أبيه عليه السلام في قتل عثمان ٦٤٧
- دفاع الإمام المجتبى عن أبيه عليه السلام في حرب الجمل ٦٤٧
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في الكوفة للحث على جهاد العدو ٦٤٨
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في استنفار الناس إلى صفين ٦٥٤
- كلام الإمام المجتبى عليه السلام في أمر الحكمين بعد الانصراف من صفين ٦٥٥
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في شهادة أبيه عليه السلام ٦٥٦
- خطبته عليه السلام عند بيعه الناس ٦٦٥
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في التمسك بالكتاب والعترة عليه السلام ٦٦٧
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام بعد طعن العدو عليه في العراق ٦٦٨
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في استنفار الناس لحرب العدو ٦٦٨
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في ذم الكوفيين ٦٧١
- تحريض الإمام المجتبى عليه السلام الناس وإرسالهم إلى حرب معاوية ٦٧٨
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في ساباط ومواقف أصحابه في الصلح ٦٨٠
- كلام الإمام المجتبى عليه السلام في علل تسليم الأمر إلى معاوية ٦٨١
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في حكمة الصلح مع معاوية ٦٨٣
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام عند تفويض الأمر إلى معاوية ٦٨٣
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام في جواب معاوية بعد الصلح ٦٩٥
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام حين سب معاوية أمير المؤمنين عليه السلام ٧٠٣
- خطبة الإمام المجتبى عليه السلام وفيها النصيحة لمعاوية ٧٠٤



الإمام الحسين عليه السلام

- ٧٠٧ كلام النبي ﷺ في فضائل الإمام الحسين عليه السلام.
- ٧١٠ كلام النبي ﷺ في أن الحسين عليه السلام ومحبّيه في الجنة.
- ٧١٠ خطبة النبي ﷺ في إخبار جبرئيل بشهادة الحسين عليه السلام.
- ٧١٣ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الإخبار عن استشهاد الحسين عليه السلام.
- ٧١٣ كلام الإمام الحسين عليه السلام في علّة خلق العباد.
- ٧١٤ الأوصاف الجيدة في كلام الإمام الحسين عليه السلام.
- ٧١٥ كلام الإمام الحسين عليه السلام في دناءة الدنيا والحثّ على التقوى.
- ٧١٦ خطبة الإمام الحسين عليه السلام لمعينة المطر.
- ٧١٨ خطبة الإمام الحسين عليه السلام عن لسانه.
- ٧١٩ خطبة الإمام الحسين عليه السلام في الخلافة وبيعة معاوية لابنه يزيد.
- ٧٢١ خطبة الإمام الحسين عليه السلام عند خروجه من مدينة الرسول ﷺ وإخباره عن شهادته.
- ٧٢١ خطبة الإمام الحسين عليه السلام بأصحاب الحرّ، وذكره الكثير والمواثيق للقدوم نحوهم.
- ٧٢٣ خطبة الإمام الحسين عليه السلام في ترخيص أصحابه ومخارجه على عدوّه في أهل بيته.
- ٧٢٧ كلام الإمام الحسين عليه السلام في ترخيص أصحابه ليلة عاشوراء، صلاة منازلهم في الجنة.
- ٧٣٣ خطبة الإمام الحسين عليه السلام لأهل الكوفة.
- ٧٣٦ خطبة الإمام الحسين عليه السلام صبيحة عاشوراء وفيها ينصح أعداءه.
- ٧٣٧ خطبة الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء.
- ٧٣٧ كلام الإمام الحسين عليه السلام في توبيخ أهل الكوفة عليه السلام.
- ٧٣٨ كلام الإمام الحسين عليه السلام في ذمّ أهل الكوفة.
- ٧٤٢ خطبة الإمام الحسين عليه السلام في رجوعه إلى الدنيا، وبشارته لأصحابه.
- ٧٤٤ خطبة الإمام الحسين عليه السلام وامتحانه الأصحاب.
- ٧٤٥ تجديد عهد الحسين عليه السلام مع أصحابه في خطبته ليلة عاشوراء.
- ٧٤٦ كلام الإمام الحسين عليه السلام في دعوة أصحابه بالصبر.
- ٧٤٩ كلام الإمام الحسين عليه السلام في طلب الماء لطفله.
- ٧٥٠ كلام الإمام الحسين عليه السلام في علّة مقاتلة القوم معه.

الإمام السجّاد

خطبة الإمام السجّاد عند مدخل المدينة فيما جرى على أبيه وأهل بيته في كربلاء ٧٥١

الإمام الباقر

وصية الإمام الباقر إلى أولاده ٧٥٣

إخبار الإمام الباقر شيعته بأسمائهم وأسماء آبائهم ٧٥٣

إخبار الإمام الباقر من الغارة قبل وقوعها ٧٥٤

الإمام الصادق

كلام الإمام الصادق في مجي الجي إلى أبيه ٧٥٦

كلام الإمام الصادق في إراءة جسد ابنه إسماعيل لأصحابه ٧٥٦

كلام الإمام الصادق لما توفي إسماعيل ابنه ٧٥٧

نص الإمام الصادق على إمامة ابنه الكاظم ٧٥٧

الإمام الكاظم

كلام الإمام الكاظم في طاعة السلطان وخدمته ٧٥٨

كلام الإمام الكاظم في إمامة ابنه الرضا ٧٥٨

الإمام الرضا

خطبة الإمام الرضا في الاستسقاء ٧٦٠

خطبة الإمام الرضا عند البيعة لولاية العهد ٧٦٣



الإمام الهادي عليه السلام

- ٧٦٦ كلام الإمام الهادي عليه السلام في تحذير الشيعة من فتنة ابنه جعفر.
- ٧٦٧ كلام الإمام الهادي عليه السلام في إحضار المتوكل.
- ٧٦٨ كلام الإمام الهادي عليه السلام في فضل العلماء بعد غيبة القائم عليه السلام.
- ٧٦٩ كلام الإمام الهادي عليه السلام في إكرام الفقيه.

الإمام المهدي عليه السلام

- ٧٧١ خطبة النبي صلى الله عليه وآله في المهدي عليه السلام من أولاد الحسين عليه السلام.
- ٧٧١ كلام النبي صلى الله عليه وآله وفيه البشارة بالمهدي عليه السلام.
- ٧٧٢ قول النبي صلى الله عليه وآله في المهدي عليه السلام وأهله التابع من ولده.
- ٧٧٣ خطبة النبي صلى الله عليه وآله في يوم الخلاص ويوم إمامة المهدي عليه السلام.
- ٧٧٣ خطبة النبي صلى الله عليه وآله في خروج المهدي عليه السلام في آخر الزمان.
- ٧٧٤ كلام النبي صلى الله عليه وآله في إخباره عن الدجال.
- ٧٧٥ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، في المهدي عليه السلام وأنه حجة الله العالمة.
- ٧٧٦ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في المهدي عليه السلام وأنه يعرف الناس وما يعرفونه.
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في وصف الإمام المنتظر في آخر الزمان وعصر الميعاد عود في الأخبار والآثار.
- ٧٧٦ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في الإخبار عن دولة المهدي عليه السلام.
- ٧٧٨ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام فيما يرتبط بأمر الدجال وما يتصل به من أمر القائم عليه السلام.
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام وهي تسمى بالمخزونة، وفيها بيان ذكر عظمة الإسلام والقرآن، وما يجري في العالم قبيل ظهور المهدي عليه السلام وما يفعله.
- ٧٨٠ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بالمدينة، وفيها التنبيه بما قضى على الأمم والفرق الماضية، والبشارة لظهور دولة الحق.
- ٧٩٠ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في وصف المؤمنين الأقلين المنتظرين لدولة المهدي عليه السلام.
- ٧٩٢ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في عدد أنصار المهدي عليه السلام.
- ٧٩٣ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في عدد أنصار المهدي عليه السلام.

- ٧٩٤ إخبار الإمام الباقر عليه السلام بخروج السفينائي.
- ٧٩٥ كلام الإمام الصادق عليه السلام في التمييز والامتحان قبل الظهور.
- ٧٩٥ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أن الخيرة في غيبة الإمام المهدي عليه السلام.
- ٧٩٦ كلام الإمام الصادق عليه السلام في انتظار الفرج.
- ٧٩٧ الاستقامة على الحق في زمن الغيبة.
- ٧٩٧ كلام الإمام الصادق عليه السلام في علائم الظهور.
- ٧٩٨ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أصحاب الإمام المهدي عليه السلام.
- ٧٩٨ كلام الإمام الصادق عليه السلام في فضل السكوت عن ذكر الفرج.
- ٧٩٩ كلام الإمام الصادق عليه السلام في سنن الأنبياء عليهم السلام في الإمام المهدي عليه السلام.
- ٨٠٤ كلام الإمام العسكري عليه السلام في الإقرار بالمهدي عليه السلام وإنكاره.
- ٨٠٤ كلام الإمام المهدي عليه السلام في أهل مكة وقيامه وبيعة جبرئيل وميكائيل معه.
- ٨٠٥ بيعة الإمام المهدي عليه السلام واستصحابه. اشترى بها عليهما.
- ٨٠٧ ما يدعو إليه الإمام المهدي عليه السلام عند ظهوره.
- ٨٠٧ تعيين الإمام المهدي عليه السلام محل المشي والركب والمراجل في الشوارع.
- ٨٠٨ أمر الإمام المهدي عليه السلام بقتال السفينائي.
- ٨٠٨ محاجة الإمام المهدي عليه السلام بين الركن والمقام.
- ٨١٣ صرخة الإمام المهدي عليه السلام بين الركن والمقام والحوادث الواقعة عند قيامه.
- ٨١٥ مطالبة الإمام المهدي عليه السلام بدم الحسين عليه السلام.
- ٨١٦ مكان خروج الإمام المهدي عليه السلام.
- ٨١٦ علّة تأخير بيعة الإمام المهدي عليه السلام مع الناس.

٤ المعاد

- ٨١٧ خطبة النبي عليه السلام في أشراف الساعة (القيامة).
- ٨٢١ خطبة النبي عليه السلام في أن أسماء أهل الجنة والنار في كتاب كتبه الله سبحانه وتعالى.
- ٨٢٢ كلام النبي عليه السلام في علمه بأخبار القيامة.
- ٨٢٢ خطبة النبي عليه السلام في كيفية الحشر يوم القيامة.



- ٨٢٣ كلام النبي ﷺ في كيفية حشره وعلي وفاطمة وصالح النبي ﷺ .
- ٨٢٥ خطبة النبي ﷺ في الموت والاستعداد له.
- ٨٢٦ خطبة النبي ﷺ في الموت وما يوجب شقاوة العبد.
- ٨٢٧ خطبة النبي ﷺ في التوبة والاستعداد للموت.
- ٨٢٨ كلام النبي ﷺ في جزاء من نكث البيعة يوم القيامة.
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام، وفيها ذكر ملك الموت، وتوفية النفس، وعجز الخلق
- ٨٢٨ عن وصف الله.
- كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الحث على الاستعداد للموت والتحذير عن خداع الدنيا
- ٨٢٩ وما لاقاه الإنسان في القبر وعند الحساب.
- ٨٣١ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الاعتظ وذكر الموت.
- ٨٣١ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الاستعداد للموت، وكان كثيراً ما ينادي به أصحابه.
- ٨٣٣ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في الدنيا وعالم القبر وشدت يوم الحشر.
- خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في الموت والحشر والجنة والنار بعد ما رأى بكاء المشيعين
- ٨٣٣ على الميت.
- ٨٣٦ كلام أمير المؤمنين عليه السلام عند تشييع جنازة فسمع بهلاً يضحك.
- ٨٣٧ كلام الإمام الباقر عليه السلام في أعظم الحسرة يوم القيامة.
- ٨٣٧ كلام الإمام الباقر عليه السلام في التهيؤ للموت.
- ٨٣٨ كلام الإمام العسكري عليه السلام في منزلة علماء الشيعة في القيامة.

الشيعة وفضائلها

- ٨٣٩ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في أن طينة الشيعة من طينة مخزونة وأنه يعرف شيعته من عدوه.
- ٨٤٠ كلام أمير المؤمنين عليه السلام للشيعة والنصيحة لهم.
- ٨٤١ إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن ابتلاء الشيعة بعده.
- ٨٤١ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في أوصاف المخلصين من الشيعة.
- ٨٤٢ كلام الإمام السجاد عليه السلام في أوصاف الشيعة.

- ٨٤٢ كلام الإمام السّجاد عليه السلام في فضل علماء الشيعة.
- ٨٤٣ كلام الإمام الباقر عليه السلام في منزلة الشيعة يوم القيامة.
- ٨٤٤ بشارة الإمام الباقر عليه السلام للشيعة.
- ٨٤٤ كلام الإمام الباقر عليه السلام في حبّ الأئمّة للشيعة.
- ٨٤٥ كلام الإمام الباقر عليه السلام في فضائل الشيعة وحبّ الأئمّة لهم.
- ٨٤٧ كلام الإمام الباقر عليه السلام في فزع الشيعة إلى الأئمّة.
- ٨٤٨ كلام الإمام الباقر عليه السلام وفيه الوصايا إلى الشيعة.
- ٨٥١ كلام الإمام الباقر عليه السلام في مواعظه للشيعة.
- ٨٥٣ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أنّ الشيعة في الجنّة.
- ٨٥٣ كلام الإمام الصادق عليه السلام في مسائل الشيعة.
- ٨٥٤ كلام الإمام الصادق عليه السلام في هداية الله سبحانه وتعالى للشيعة.
- ٨٥٥ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أخذ الميثاق على الشيعة.
- ٨٥٥ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أنّ الشيعة على الحجّة البيضاء.
- ٨٥٦ كلام الإمام الصادق عليه السلام في مكانة الشيعة في القيامة.
- ٨٥٧ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أنّ الشيعة هم أهل دين الله.
- ٨٥٧ كلام الإمام الصادق عليه السلام في أنّ الجنّة في الدنيا هي الولاية.
- ٨٥٧ كلام الإمام الصادق عليه السلام ووصاياه إلى الشيعة.
- ٨٦١ كلام الإمام الصادق عليه السلام في صدق الحديث وأداء الأمانة، وأنّ الشيعة هم الأخير.
- ٨٦١ كلام الإمام الصادق عليه السلام في الشيعة الخُلص.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علّمه البيان، وأنطقه باللسان، وشرفه على جميع خلقه، ثم الصلاة والسلام على من أكرمه الله بشرافة النبوة، ومن على الأمم باصطفائه للرسالة، سيّدنا ولينا والآخرين المبعوث في نهاية سلسلة المرسلين محمّد النبي العربيّ الهاشمي، وعلى أهل بيته الأئمة الطاهرين عليهم السلام.

أما بعد، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ بَأْسًا﴾^١، وقال سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾^٢، وقال: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^٣.

هذه نبذة من الآيات الكريمة التي توجب علينا إطاعة الرسول التي هي إطاعة الله سبحانه وتعالى.

٢. النور: ٢٤ / ٥٤.

١. النساء: ٤ / ٥٩.

٣. الأحزاب: ٣٣ / ٧١.

مصادر الهداية :

فإذاً عندنا مصدران للهداية من الله سبحانه وتعالى :

المصدر الأول هو القرآن العظيم الذي هو ما بين الدفتين من الآيات الكريمة التي أنزلها الله على رسوله الكريم، فلا بد لنا من إطاعة أوامره، والانقياد لأحكامه، والتسليم لأقواله، والعمل بنصائحه وعظاته ممّا فيه سعادة البشر وصلاحهم والعناية به عناية كاملة تستغرق جميع ما فيه من أسباب الهداية والإرساد.

والمصدر الثاني هو النبي وأهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فسنة الرسل - وهي عبارة عن قوله وفعله وتقريره على ما حقق في محله - وسنة أوصيائه وخلفائه هي المصدر الثاني بعد القرآن لأخذ العلوم الإلهية، والأحكام الشرعية، وما نلنا من إلهي إصلاح النفوس البشرية.

فالسنة أعرفها بياناً، وأشهرها مصداقاً هي كلام النبي والإمام عليه السلام الذي يصطلح عليه بكلمة الحديث، ويطلق عليه اليوم علم الحديث، حيث لا خلاف بين مهرة الفنون العلمية أنّ علم الحديث بعد علم السلام - وهو العلم بالله وملائكته وكتبه ورسله - من أشرف العلوم الإسلامية وأعلىها ذكراً، وأعظمها أجراً، حيث كان أصحاب تلك الآثار من أفصح الرب لساناً، وأعذبهم نطقاً، بلطف سماوي، وعناية ربّانية، ولذلك احتاجت غوامض القرآن ومجملاته ومتشابهاته إلى البيان والشرح والتفسير، فكان الحديث هو الشارح والمفصل والمبين للكتاب الكريم، وهو في الحقيقة عدل القرآن وثاني ما خلف النبي للأمة، ولقد أمر رسول الله ﷺ أمته أن يأخذوا معالم دينهم - سواء في أصول الدين أو فروع - بعد القرآن الكريم عن العترة الطاهرة، ونحن نقطف حديثاً واحداً هو من أصحّ الأحاديث المروية عن رسول الله ﷺ، وأكثرها تواتراً في كتب الفريقين



مع اختلاف يسير في كلماته، مثل قوله: «تارك»، «تركت»، «مخلف»، و«خلفت». فقد سمع هذا الحديث من رسول الله عشرات الآلاف من الصحابة، لأنه لم يكتف بذكر الحديث مرة واحدة، بل ذكره بمناسبات عديدة، وفي مواطن مختلفة، فقال ﷺ:

«إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً، ألا وإني لئن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»^١. لقد أصبح الأخذ بهذا الحديث لازماً، والعمل به حتماً، بعد أن أصبح حجة في سنده، فسنة الرسول والأئمة عليهم السلام حجة على العباد، فعلينا أن نسير على ضوئها ونستضيء بمصابيحها ونسبحي الأخذ بها فيما تحتاج إليه الأمة في كل مجالاته الحيوية.

في معنى الخطبة والخطابه:

لا شك أن كلمات الرسول والأئمة عليهم السلام مع اعتبارها تشمل ما صدر عنهم في جميع المجالات مما تحتاج إليه الأمة من العقائد والسياسة والأخلاق وغيرها، مادياً كان أو معنوياً، ومن جملتها الخطابات العامة التي التيتم على جمع من أصحابهم، وقد ذكر العلامة الشيخ آقايزرگ الطهراني في المجلد السابع من الذريعة قائمة من الكتب المؤلفة باسم الخطب وقال في معنى الخطبة: كلام يلقي من منشيه إلى مخاطبيه، والخطيب هو المنشيء للخطبة.

قال ابن منظور: ذهب أبو إسحاق إلى أن الخطبة عند العرب: الكلام المنثور المسجّع.^٢

وقال الطريحي: الخطاب هو توجه الكلام نحو الغير للإفهام.^١
وقال محب الدين الزبيدي: وفي التهذيب: الخطبة: مثل الرسالة التي لها أول وآخر.^٢

الخطبة: الكلام المنثور يُخاطب به متكلم فصيح جمعاً من الناس لإقناعهم.^٣
وقد كان في الجاهلية يقوم الخطيب ويلقي إليهم المهمات، والمخاطبون يحفظون ما يلقي إليهم منه في صدورهم، لأن أغليهم أميّن، وقد استحسنها الشارع في الإسلام وأمضاها مع رعاية سنن وآداب، كالصعود على المنبر والبداية بالحمد والصلوة، وقد أوجبها في صلاة الجمعة والعيدين في المساجد. ولقد كان رسماً لله عليه السلام يلقي إلى أصحابه خطبه وكذلك أمير المؤمنين عليه السلام، وقد حفظت ذاكرة التاريخ تلك الخطب، ودونها المؤرّخون والمحدثون في الأصول والكتب، فجزاهم الله خير الجزاء.

عملنا في هذه الموسوعة:

أيها القاريء الكريم، لقد قامت لجنة التحقيق في معهد باقر العلوم عليه السلام التابعة لمنظمة الإعلام الإسلامي بإصدار موسوعة الخطابات العامة عن النبي والأئمة الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين، بعد الفحص واليأس عن وجود أثر جامع في هذا الموضوع، ولقد اتبعنا في موسوعتنا هذه ما بينناه في سائر موسوعاتنا من التحدّث عن التوحيد والنبوة والإمامة وأهل البيت عليهم السلام، والمعاد، ثم البحث عن القرآن والتفسير، والبحث عن الأحكام والواجبات الدينية، ثم البحث عن

٢. تاج العروس: ١/ ٤٦٨.

١. مجمع البحرين: ٢/ ٥١.

٣. المعجم الوسيط: ٢٤٣.



الأخلاق والآداب، وهكذا عن الخلافة والحوادث النازلة فيها، وخاتمة في الخطب المتفرقة.

ويجب أن نشير إلى أننا قد أغمضنا عن الإتيان ببعض الخطب المنسوبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام كالخطبة «التطنجية» وخطبة «البيان»، لأنّ فيهما عبارات لا يليق صدورهما من الإمام في تعريف نفسه، بل هي من أوصاف الجلال والكمال التي تختصّ بالله سبحانه وتعالى.

على أن الخطبتين لم توجد في الكتب المعتمدة عند الشيعة ولا غير المعتمدة، بل رواهما الحافظ الشيخ رجب البرسيّ في كتابه «مشارك أنوار اليقين في معرفة أسرار أمير المؤمنين عليه السلام»، وقد انصرفنا عنها لأنّها من الغلوّ الفكريّ.

وأما ما اشتهر بالخطبة «النورانية» فليعلم أنّها كلام جرى بين سلمان وأبي ذرّ بحضرة أمير المؤمنين عليه السلام، وأنهما قد عدا عن معرفة الإمام بالنورانية، فأجاب عمّا سألاه، فليست خطبة بالمعنى المصطلح في علم الحديث، ثمّ الخبر غير معتبر بل هو من الغلاة أيضاً.

وفي الختام لا يسعنا ونحن نقدم هذا الأثر القيم إلى القراء الكرام راجين منهم قبول العذر عمّا يكون من الهفوات، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبّل منا، ويجعله ذخراً ليوم المعاد، وأن يوفّق، والحمد لله ربّ العالمين.

قسم الحديث

في معهد باقر العلوم عليه السلام للأبحاث.

قم المقدّسة.